

## تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 33

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد لا زال الحديث في الفصل الثاني في ادب العالم في درسه من الباب الثاني الذي جعله المصنف رحمة الله تعالى فيما يتعلق العالم عرفنا ان هذه الجملة من الاداب التي يذكرها رحمة الله تعالى - 00:00:23 ليست خاصة بي علماء انما هي كذلك قد تكون عامة لا سيما فيما يتعلق بالاداب الشرعية تعرف ان هذه الاداب كلها انما هو شرعي يعني مأخوذ من الشرع دليل الكتاب والسنة - 00:00:44

ومنها ما هو مأخوذ من العرف والعادة هذا يعرض على الشرع ان وافق باذن الله اشكال فيه وان خالف حينئذ ينظر فيه بحسب المعارضه لأن هذه الاعراف قد تتبدل وتتغير - 00:01:00

ليس كل ما صلح في ذاك الزمان حينئذ يكون صالحا في هذا الزمان حتى في مسائل التدريس في مسائل التعامل مع طلبة ونحوهما وذكر رحمة الله تعالى اثني عشر نوعا - 00:01:17

وشرعنا فيه في الاول فيما يتعلق بالاستعداد لمجلس التدريس كذلك النية ذكر طهارتين تتعلق بي بالظاهره. وأشار اليها بقوله اذا عزم على مجلس التدريس تطهر من الحديث الخبث حدث يعني الطهارة الصغرى - 00:01:32 بالوضوء وطهارة كبرى تكون بالغسل وتنظف وعرفنا المراد به بالتنظف كما ذكره اهل الحديث في كتبهم الصلاح كذلك علوم الحديث المراد به تقليم الاظفار وقص الشعر ونحو ذلك هذا التخصيص يحتاج الى - 00:01:56

الى دليل ليس فيه دليل يتعلق بي بهذا لذلك ذهب بعض اهل العلم الى ان التقصد تنظيف بهذا الاعتبار يوم الجمعة يحتاج الى دليل خاص يعني تخصيص يوم الجمعة بالتنظف بقص شعر الاظفار يحتاج الى دليل خاص فلا يتزمه الانسان وانما يأخذ - 00:02:17 عند الحاجة اذا طال وزاد عن حده المعتاد لا بأس ان يخرج. واما تخصيصه والتزام ذلك انه سنة سواء احتاج او لا هذا يحتاج الى دليل وهذا يوم الجمعة - 00:02:40

وكذلك العيددين. فكيف حينئذ بما يتعلق بالدرس من باب اولى واحرى لذلك الذي يحتاج الى دليل خاص لكن كما ذكرت سابقا ان من الاداب التي يذكرها العلمي لابد من عرضها على الكتاب والسنة. وما وافق حينئذ قبل وما خالف - 00:02:56 ينظر فيه يعني قد يكون بدعة قد لا يصل الى حد البدعة معلوم ان خالف السنة الاصل فيه كقاعدة عامة فيما يتعلق بالشرع. خالف السنة لا يقال ابتداء انه بدعة - 00:03:16

وانما اذا التزمه وصار طريقة له حينئذ يوصف بكونه بدعة واما مجرد المخالفة فنقول انه بانه بدعة ولذلك لو فعل تسبيح او قراءة الفاتحة جماعة بعد صلاة مرة واحدة قل خالف السنة ليس فيه دليل - 00:03:31

لكن لو التزمه واكثر منه وصار طريقة له علمنا حينئذ انه فعله تبعدا. واذا كان كذلك نصفه بكونه بدعة بين البدعة وبين خالف السنة. خالف السنة ان يفعل شيئا لم يرد به الشرع وحينئذ البدعة كذلك - 00:03:52

لذلك بدعة ما ضابطها؟ عرفها النبي صلى الله عليه وسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا. وهذا قد عمل عملا ليس عليه امرنا. اراد ان يسبح في وقت معين مئة تسبيحة ففعله يقول خالف السنة من اين جئت به بهذا العدد المعين في هذا الزمن المعين؟ خالفت السنة. حينئذ هذا يسمى ماذا - 00:04:12

يسى خلاف السنة اذا التزمه واكثر منه حينئذ علمنا انه اراد به تشریحا. لأن الاول فيه شبهة انه استحسانا ابتداء ولم 00:04:32 -  
يعتقد انه تبعد. ولا شك ان التبعد ما يتعلق بالنية هذا امر خفي. يحتاج الى قليل -

ظاهرة. فلما التزمه علمنا انه قد نوى به التبعد والتقرب الى الله عز وجل وهذا تخصيص. يعني اراد بالتفصيص والتقييد التبعد فاذا كان كذلك نوصفه بكونه او نصيبيه بكونه بدعة. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد -

00:04:52

لذلك ما يكون كذلك في المقابل الفعل المكره فعل المكره كالاذان مثلا الاذان بالتمطيط هذا نقول مكره عند اهل العلم لو فعله مرة واحدة كله مكره لكن لو التزمه كما هو في بعض المساجد -

00:05:12 -  
هذا بدعة هذا تزام الشيء. الذي يكون خلاف السنة او ما يكون مكرهها بالالتزام يصيره بدعته. فان قيل الفقهاء قالوا بانه مكره قلنا نقده. مكره اذا فعله مرة او مرتين -

00:05:29 -  
اما اذا اعتادهم لا يؤذن الا بالتنطيط والتلحين ونحو ذلك والمراد بالتلحين غير الذي يكون بالطبع يعني على نمط معين كما يقال بالمقامات الان. هل يدخل هذا خلاف السنة اذا فعله مرة -

00:05:45 -  
اما اذا اعتاده صار بدعة. ولذلك يسأل البعض عن بعض المساجد التي يعتادون هذا التنطيط والتلحين والتطريب. هل يردد معه او لا هل تجيز النداء الجواب لا؟ لا تجيز لماذا؟ لكونه اذاانا باطلة -

00:06:00 -  
لا تحصل به الكفاية. يعني لا يكون شرعا. واذا كان كذلك انما جاء الاذن به او الاستجابة والتشريح للاجابة للمؤذن فيما اذا كان الاذان مشروعة واما اذا كان الاذان باطللا حينئذ لا يشرع الترديد معه البتة -

00:06:18 -  
اما اذا متنى نقول اذا كان معتادا له في المكره وفي خلاف السنة قد يفعله مرة نقول هذا خلاف السنة. قد يفعله مرة نقول هذا فعل مكرهها.اما اذا اعتاده حينئذ نقول هذا صار -

00:06:40 -  
صار بدعة لأن الالتزام هذا يجعل الشيء بدعة طريقة. اذا قوله تنظف يحتاج الى دليل واضح بين طيبة. يعني وضع الطيب وهذا له اصل تطبيق ووضع الطيب مطلقا هذا من الامور المشروعة. وليس من احسن ثيابه اللائقة به بين اهله زمانه -

00:06:55 -  
قادسا بذلك تعظيم العلم وتبديل الشريعة كما عرفنا سابقا. يعني يفعل ذلك لا من اجل الناس وانما من اجل تعظيم الشريعة باعتباره هو وباعتبار الملتقي. لأن بعض النفوس فيها ضعف -

00:07:19 -  
اما رأى المعلم قد اتى به ب الهيئة نحو ذلك عظمته فاخذ منه واذا كان كذلك هذا مرض ضعف النفس لانه علق تعظيم شيء في الاصل انه ليس ليس محلا له. وانما تعظيم يكون بي بسماعه -

00:07:34 -  
وحيين وما يتعلق بهما يعني تعظيم الشرع كتابا وسنة هذا الاصل. واما الهيئات واللباس ونحو ذلك هذا الاصل انه لا يتعلق به تعظيم لكن اذا وجد في الناس ضعف لا سيما عامة المسلمين هذا ينظر فيه -

00:07:51 -  
بهذا الاعتبار فلا بأس ان يتزين لهم وليس هذا بالرياء ان يتزين لهم من اجل ابلاغ شريعة الله عز وجل والنص على ذلك غير واحد من من اهل العلم والمقام الذي نحن فيه كذلك. ولذلك ذكر -

00:08:08 -  
رحمه الله تعالى لعله في النيل في كلامه عن الخطيب يوم الجمعة قال بعض الناس عامة الناس الغوغاء قد لا يستمع للخطيب اذا لم يكن بالزى المعروف عند اهل زمانه. يعني لا يعظم يعني كالبشت في هذا الزمان. فاذا لم يلبس حينئذ لا يلتفت -

00:08:25 -  
بذاك الاعتبار لا يبجل واذا لم يلبس حينئذ صار مبجلا وهذا من غرائب الزمان. يعني من عجائب الفهوم انه اذا لبس لباسا مبجلا اذا خلع معه التجبيل. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ضعفه وعدم معرفة الناس -

00:08:45 -  
بمن يؤخذ عنه العلم ومن لا يؤخذ لانه قد يلبس هذا اللباس ولا يكون من اهل العلم فيبجل كما هو الشأن ذا يظهر في القناة اذا كل من ظهر في القناة معناه ماذا صار من العلماء -

00:09:04 -  
كل من كتب في صحيفة ايا كانت تلك الصحيفة صار من العلماء. كل من سجل واظهر شيئا صوتيا صار من العلماء. اذا صار عند الناس اختلاط فيما يحكم عليه انه من اهل العلم اولى -

00:09:17

فاصدا بذلك تعظيم العلم وتبديل الشريعة. كان مالك رحمة الله تعالى اذا جاءه الناس لطلب الحديث فلنا هذا قيد لطلب الحديث يعني لا لطلب المسائل فكان يفرق بين المسائل وبين الحديث. المراد بالحديث الرواية - 00:09:32 والمسائل المراد بها الفقه مثلا وما يتعلق اذا جاءه الناس لطلب الحديث اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا شديدة يعني ووضع رداءه على رأسه ثم يجلس على منصة شيء مرتفع ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ. وقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اقتدى به - 00:09:50

كثير من اهل العلم وقيل انه اقتدى بسعيد بن جيير ولكن ينظر فيه هل هذا اثر عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ام لا حينئذ هل يتزمه او لا يكون بي بهذا الاعتبار؟ قال ثم يصلى ركعتين الاستخاراة ان لم يكن وقت كراهة هذا يحتاج الى - 00:10:15 ان كانت الاستخاراة هنا لاقدام على درس او لا اشكال فيه انه يكون مشروع اذا اراد ان يدرس في مكان معين وقع في نفسه ريبة او تردد فاستخار لا اشكال فيه له اصل واما الاستخاراة في كل درس هذا يحتاج الى دليل - 00:10:35 هذا لم يكن فيه شيء منه من التردد ولا من الريبة ثم قال بعدما بين ما يتعلق بطهارة الظاهر اراد ان يبين ما يتعلق بطهارة الباطن وهو 00:10:56 النية التي من اجلها يخرج للتدريس والتعليم. وهذا يستوي فيه كذلك من يخرج لطلب العلم - 00:10:56 يعني طالب العلم يخرج من بيته من اجل ان يتعلم. لا بد ان تكون النية صالحة لان العلم عبادة. واذا كانت عبادة لابد من 00:11:18 الاخلاص كل عبادة لا تصح ولا تقبل الا بالخلاص. واذا كان كذلك فحينئذ لا يتحرك من بيته الا بنية صحيحة - 00:11:18 واعظم ما ينويه طالب العلم هو رفع الجهل عن نفسه اولا وثانية عن امته وثالثا حفظا للشريعة للشريعة. هذا الذي ينبغي العناية به. وما عدا ذلك من امور الدنيا الاصل فيه انه لا يكون له اعتبار في النية. لكن لو وجد - 00:11:42 شيء من ذلك لا يقتضي ان يعزف عن العلم ان يترك العلم بل يجاهد نفسه على وعسى انه اذا تمكן العلم من قلبه حينئذ هذه اللوثات التي تكون في القلب واما انه يترك العلم لفساد في نيته هذا ليس بمستحسن - 00:12:08 قال وينوي نشر العلم وتعليمها. يعني ينوي المعلم النية نشر العلم يعني اذاعة العلم وتعليمهم ومر معنا الكلام على هذه الجملة. وقفنا عند قوله وبث الفوائد الشرعية لانه ذكر ثمانية - 00:12:27 يعني ما ينويه ثمانية اشياء ثانية نشر العلم هذا اولا ثانية بث الفوائد الشرعية وثالثا تبليغ احكام الله تعالى التي اوتمن عليها اوتمن عليه وهذا - 00:12:50 مر كذلك في فيما سبق وامر ببيانها كما في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه الناس ولا تكتمونهم. الاية واظهار الصواب والرجوع للحق الصواب يعني فيما يحتمل انه صواب وخطأ. وهذا انما يكون في مسائل الاجتهاد. اما مسائل العقيدة واصول معتقدة الجماعة ليس - 00:13:10 صواب وخطأ انما كلها حق وكلها مجمع عليها. وكذلك ما يتعلق بالمتواتر والمعلوم من الدين به بالضرورة. قول وبث الفوائد الشرعية. قال ابن مبارك رحمة الله تعالى من بخل بالعلم ابتدلي باحدى ثلث - 00:13:39 من بخل بالعلم قد يوجد بعض اهل العلم يبخل بالعلم بمعنى انه لا يعطي كل ما عنده. لا سيما فيما يتعلق بكيفية اتقان العلم هذا لا لا يبته كل احد - 00:13:57

وكيفية ظبط العلم وكيفية قراءة الكتب وكيفية اخذ الفوائد وتقييدها من الكتب. هذه من محاسن ما يتعلمها طالب العلم. لانه كيف يطلب العلم؟ كيف يحفظ؟ كيف يضبط الحفظ؟ كيف يثبت - 00:14:11 المحفوظات كيف يراجع الى اخره. ثم قواعد الاصول عند اهل العلم ذكرنا كثيرا منها فيما في ممر ولعله يأتي الباب الثالث ان شاء الله تعالى في ادب الم تعلم شيء من ذلك - 00:14:26 ولكن هذا العلم قد لا يذكره كثير من متصدرين لي للعلم. قال من بخل بالعلم ابتدلي باحدى ثلث اما ان يموت فيذهب علمه مات ما علم اذا دخل علمه معه ماذا - 00:14:38 قبره لم يبقى بعده علم ينتفع به. كما جاء به في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة او علم او علم ينتفع به مات ودخل

ما علمه لم يبق بعده على وجه الارض هذا محروم او ينساه لانه اذا لم يعلم عرفنا ان اهل العلم يسيرون على طريقتين في ظبط العلم اما بالتصنيف - 00:15:08

واما بالتدريس اما هذا او ذاك لن يثبت طالب العلم علمه الا بهاتين الوسائلتين. اما الجمع بينهما واما ان يكتفي بي باحدهما. وانا ارى ان الاشتغال هذا اشد من يعني تمكنه فيه في النفس - 00:15:27

كان الذي يكتب قد لا يكتب اصلا من محفوظاته. لكن لما تشرح وتتكلم وتعيد هذا يستقر كلما شرح المعلم مسألة استقرت بل بل وزيادة على ذلك ازدادت وضوحا هذا معلوم بالتجارب. انك اذا شرحت مسألة - 00:15:47

فاما بها تستقر يعني تبقى في الذهن لا تزول الا ان يشاء الله عز وجل. ثانيا تزداد وضوحا. تزداد لان الفهم ينمو لا شك ان العالم كما ذكرنا مرارا ان العالم - 00:16:07

بشر يعني فهمه على مراحل. وحفظه على مراحل. بمعنى انه كلما سار مع العلم درجات ازداد بل وازداد فهمه وازداد حفظا وازداد حفظه. واتسعت مداركه وزادت عنده الملوك تفتحت ولذلك الملوك لا توجد الا بالممارسة للعلم لا توجد مبتدئ طالب علم يكون ملك لن يكون ذلك. المتوسط لن يتمكن من ذلك - 00:16:22

اكثر من يتمكن من انشاء واحياء الملوك العلمية اللي يتعلق بالفنون انما هو المنتهي والعلماء كيف يكون ذلك بالتصنيف وبالتدريس ولا شك ان اكثر ما يعين على احياء وايجاد الملوك هو الفهم. يعني فهم ما تقول - 00:16:52

لانه ليس لا تظن ان كل من يتكلم في العلم او يقرأ معلوم انه يفهمها هذا قطعا لا سيما في هذا الزمان يوجد من يدرس وهو انما يقرأ بعض المعلومات ويعمل عليها بالمفهوم العامة لكنه اذا جئت عند نظر التحقيق فاذا به لا يفهم ما ما يقول ولا ما يقرأ. فاذا -

00:17:10

اذا كان كذلك فالذى يعين هو هو المدارس. طالب علم مبتدئ بالمذكرة يستطيع ان يحيى شيئا كثيرا من ذلك. اذا احياء العلم لن يكون الا بامرین اما تدریس وهذا المقدم لا سيما في هذا الزمان واما التصنيف. اما اما تصنیف كما ذكرنا سابقا انما يصنف ويبحث ويكتب ما ما يحتاج اليه - 00:17:31

اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه. وافة العلم النسيان. يعني الانسان مع مع ملابسته للعلم ينسى كثيرا. وهو يعيش مع العلم. فكيف اذا ابتعد عن العلم؟ وكيف اذا بخل بالعلم - 00:17:55

هذا من باب اولى واحراره. ولذلك طالب العلم اذا كان هو في واد يعني في عمل او شيء مباین للعلم. هذا عنده اشكالات الذي يعيش مع العلم ليس كفیره اذا او ينساهم - 00:18:11

او يتبع سلطانا هذى فتنة. يتبع سلطانا يعني يصير ماذا تابعا وراءه يفتى بما اراد يعني يكون موظفا عنده كما هو شأنه وافة العالم اذا كان موظفا عند عند السلطان بمعنى انه ماذا؟ ليس ليس المراد انه لا يعمل فيه فيما يحتاجه الناس - 00:18:26

ونحو ذلك افتاء وانما المراد انه يتعلق بها. يعني يخشى انه ان تكلم بحق او افتى بحق انه يعني او يتبع سلطانه اذا ابن مبارك رحمه الله تعالى يعطي فائدة عظيمة وهي ان ما ان الاصل في العالم انه - 00:18:46

بالعلم ولذلك ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في منزلة الجود في مدارج السالكين ان من اعظم الجود هو الجود بي بالعلم هو الجود بي بالعلم. فاذا كان كذلك نقىض الجود هو البخل بالعلم. يعني اذا يكون من ابغض الصفات - 00:19:08

التي تلبس بها المرأة. ولذلك الانسان لا يبخل حتى في مجالسه الخاصة مع الناس ومع عامتهم. اذا كان طالب علم يحاول انه يعطي ما عنده من لا سيما فيما يتعلق بمسائل العقيدة - 00:19:25

ونحن الان في معركة في باب التوحيد. وكذلك في مسائل تتعلق بالتوحيد من الشرك وغيره. هناك من يسعى الى احياء قبور عبادة القبور من الصوفية ونحوها. فلابد ان تكون عند الناس حصانة - 00:19:39

يكون عند الناس علم واذا سكت طلاب العلم يدرسون في المجالس العامة ويحضرون الولاء ونحو ذلك وكل ساكت يقول هذا متى

يتعلم الناس يجب على طالب العلم انه اذا تعلم انه ان يبيث علمه لا سيما في باب التوحيد لانه لا يحتاج الى اجازة من عالم. اذا

درس - 00:19:54

الثلاثة وفقه الاصول الثالثة صار عالما بما ذكره الامام رحمه الله تعالى في ما يتعلق به بالتوحيد والشرك ونحو ذلك والعبادات التي ذكرها بي بادلتها وما يتعلق بالشرك الاكبر اصلا ليس بخلاف - 00:20:14

تلك الاكبر ليس بخلاف. التوحيد افراد الله تعالى بالعبادة ليس بخلاف. فاذا فهمته حينئذ لابد من من تبليغه. لكن يعني ان يكون عنده بعض محفوظات بعض النصوص الشرعية من من الایات من الاحاديث من اجل ان يكون المجلس - 00:20:29

مبنيا على اية وحديث. من بخل بالعلم ابتدلي باحدى ثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه او يتبع وقول ربيعة لا ينبغي لاحد يعلم ان عنده شيئا من العلم ان يضيع نفسه - 00:20:45

لانه اذا بخل ضيع نفسه اما ان يموت ويذهب العلم معه ما بقي له طالب يقوم بمقامه لان الطالب اذا بقي بعد بعد شيخه او في حياته حينئذ شيخه قد دله على هدى - 00:21:03

اذا ما دل تلميذه على هدى الا ولشيخه اجر عظيم ميم من ذلك.ليس كذلك ولذلك اهل العلم من الغباء ان يعتمر من يعتمد ثم يقول هذا ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

هل هو حاصل حاصل للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ذلك اذا الاجر مكتوب له دون ان تقول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم هو بدعة. لكن هذا يدل على ماذا؟ على عدم فقه وضعفهم في الفقه - 00:21:36

موجود لبعض اهل العلم يذكرون ذلك انه يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثواب الحج وثابت تلاوة ثواب الخاتمة الى اخره. وهذا من البدع. ثم غباء من جهة الاخر وهي ماذا؟ انه ان الثواب ثابت للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان - 00:21:49

يهدي الثواب فحيريدي بطريقة شرعية. فكل من علم خيرا للناس ودلهم على الخير العظيم لا سيما فيما يتعلق بالفارق بين الاسلام والكفر والتوحيد والشرك. هذا اعظم ما ما يعني به طالب تحقيقا وتعليمها. ودعوة لان التوحيد - 00:22:04

هو الاصل لن تقبل عبادة الا الا بالتوحيد. واذا كان كذلك حينئذ اولى ما يعني به المعني تعلما في نفسه وتعليمها ودعوة لغيره وان يكون حديث المجالس هو توحيد الله عز وجل. لو فعلوا ما فعل ليس هذا فيه تحريض للناس على الوقوع في المنكرات لكن لو فعلوا ما فعلوا من المنكرات دون الشرك - 00:22:24

اللهم ال ملائى للجنة ان شاء الله تعالى ملي يجمع لكن ان وقعوا في الشرك الاكبر وتعلقوا بي بالمكررات والنوافض التي هي معلوم من الدين بالضرورة لكن قد يكون في في خفاء العانة. لقلة من يتكلم فيها. بل صار الذي يتكلم فيها صار مصنفا في طائفه كذا وكذا - 00:22:47

قول ربيعة لا ينبغي لاحد ان يعلم ان عنده شيئا من العلم علمه الله عز وجل فيعترف ولذلك ليس من تزكية النفس او فيما يكون محظورا شرعا ان يعلم الانسان ان الله تعالى علمه. يظن بعض الناس انه اذا اعتقد ان الله تعالى فتح عليه في علم كذا وانه يستطيع ان يبلغ ان هذا فيه تسكين - 00:23:06

وانما كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان من ظلم النفس ان يدعى لنفسه ما ليس لنفسه ومن ظلم النفس ان يعطيه الله عز وجل فينفيه عن نفسه يعني الذي هو جاهم - 00:23:32

وقد دعا انه عالم ظلم نفسه لانه سيفتي ويتكلم والى اخره فظلم نفسه. كذلك اذا كان عنده علم فسئل عن العلم قال الله اعلم تتورع من انا حينئذ هو عنده علم وقد يكون زكاها واهل العلم نقول هذا كذلك قد ظلم نفسه - 00:23:50

اذا ظلم النفس بالاعتبارين. وحينئذ لا يظن الظان انه اذا حفظ متونا تتعلق بالتوحيد الاصول الثالث قواعد اربعة كشف الشبهات كتاب التوحيد هذا علم عظيم جدا. انت استوعبت الان عقيدة السلف في هذه الكتب المتون. لا سيما اذا درست على وجهه الصحيح - 00:24:08

اخذتها من من اهلها. حين اذا انت عندك علم عظيم. اذا واجب عليك ماذا؟ الدعوة الى هذا العلم. والجمع بين الامرین عادة الناس

اليوم الى الى التعلم والتعليم فيما يتعلق بالعقيدة احوج ما يكون اليه في كل زمان. لا سيما مع وجود هذه الفضائيات - [00:24:28](#)  
والموقع التي تبث الفساد والفكر المنحرف واذا سكت طلاب العلم الذين عندهم الحق وتركوا حينئذ قد ضيعوا انفسهم وضيعوا  
الخلق. لا ينبغي لاحد يعلم عنده شيئا من العلم ان يضيئ نفسه. واذا ضيئ نفسه قد لا يأثم - [00:24:47](#)  
اذا وجد غيره يعلم العلم الشرعي وقد يأثم يعني اذا ضيئ نفسه يظن الانسان ماذا انه يعني لا يأثم لكن يقول لا قد يأثم. لان الكفاية لم  
تحصل في هذا الزمان - [00:25:07](#)

العلم هم قلة الذين يدعون الى الى التوحيد. فاذا سكت طلبة علمه الذين يعرفون الحق حينئذ يقول هذا تضييع للنفس وتضييع الخلق  
مع الائم لكن بشرط ان يكون عنده علم صحيح - [00:25:22](#)

ولا يلزم من ذلك ان يكون منتهيا فيه في العلم. نعم في مسائل الفقه وسائل الحديث تصحيحا وتظعيفا واستنباطا ونحو ذلك هذا لا  
بد من اهليته واما عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالتوحيد وبيان الشرك وبيان الایمان وبيان الكفر ونواقض الاسلام ونحو  
ذلك هذا كله متفق عليه ليس بخلاف الحمد لله - [00:25:38](#)

لا احد يختلف بين اهل العلم ان من تلبس بشرك فهو مشرك لا لا خلاف فيه عند المتقدمين وان كان الان يوجد فيه خلاف.  
هل من تعلم السحر وعلمه فيه خلاف؟ الجواب لا. هل من اعرض عن الشرع - [00:25:58](#)

في كفر خلاف ليس بخلاف. ولذلك العشر نواقض اللي ذكرها امام الدعوة رحمة الله تعالى شيخ الاسلام بن عبد الوهاب رحمة الله  
تعالى. هذا مجمع عليه لا خلاف فيها بين اهل العلم. اذا اذا - [00:26:12](#)

وفهم المراد بها وفهم ادلتها وكيف اخذ اهل العلم من هذه الادلة هذه الاحكام وبتها للناس هذا لا اشكال فيه انه من اوجب الواجبات  
وعن علي بن حرب قال انما حمل حسين ابن علي الجعفي على التحديد كان منكفا - [00:26:22](#)  
عن التحديد بعد ذلك صار يحدث الناس بالحديث. قال انما حمل حسين ابن علي الجعفي على التحديد انه رأى في النوم بأنه في  
روضة خضراء يعني رأى رؤية رؤيا جزء ميم من الوحي - [00:26:40](#)

رأى في النوم بأنه في روضة خضراء وفيها كراسى موضوعة راسى موضوعة يعني متعددة على كرسي منها الزائدة. زائدة ابن قدامة  
يعني احد الرواة الذين بثوا العلم وعلى اخر فضيل كذلك راو اخر من بن ث العلم. وذكر رجالا من اهل الحديث - [00:26:59](#)  
وكرسي منها ليس عليه احد جميع الكراسي عليها ائمة مين؟ من اهل الحديث وكرسي منها ليس عليه احد. قال فاهويت نحوه.  
فمنعت. اراد ان يجلس على ذا كرسيه الخالي فمنع فقلت هؤلاء اصحابي اجلس معهم. يعني يريد ان يكون ماذا معهم؟ هو من اهل  
ال الحديث وهم من اهل الحديث لكنهم اشتغلوا - [00:27:20](#)

تحديث يعني ابلاغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد كف. هؤلاء اصحابي اجلس اليهم. فقيل له ان هؤلاء بذلوا ما استودعوا  
وانك منعت فاصبح يحدث من اجل هذه الرؤية ولا بأس به باعتبارها في هذا المقام. قال الماوردي رحمة الله تعالى ومن - [00:27:44](#)  
اداب العلماء الا يدخلوا بتعليم ما يحسنون هذا قيد ما يحسنون اذا ما لا يحسنون يكف عنه ما يتكلم فيه. انما يتكلم في ماذا؟ يتكلم  
فيما فيما يحسن. يتعلم ولا يشترط في اتقان العلم فيما - [00:28:06](#)

يحتاجه عامة الناس ان يكون وصل الى الى النهاية. انما الاستنباط والاستقلال بالنفس. هذا الذي ينبغي ان يحذر منه طالب العلم.  
يعني ان يكون يعتقد في نفسه انه بلغ منزلة لكمال اهليته - [00:28:24](#)

وكمال فضله ولم يكن كذلك. حينئذ ينبغي ان ينكر ولا يستقل بقول لم يقل به احد من اهل علمه. وانما نحن نحث طلبة العلم بدعوة  
الله عز وجل فيما هو معلوم من الدين بالضرورة ولا يحتاج الى - [00:28:40](#)

وانما تتعلم معنى التوحيد ومعنى الشرك ومعنى الایمان ومعنى الكفر ومعنى نواقض الاسلام وتبث ذلك بين الناس هذا لا يحتاج الى  
الى اجتهاد هذا مما يستوي فيه العامة والخاصة. يعني ليس مما يختص به لا تحتاج الى فتواه. ان تصدر فتوى من جهة كذا وكذا من  
اجل ان - [00:28:55](#)

توحيد الله عز وجل قل لا يحتاج. وكذلك من من تلبس بالشرك لا تحتاج الى فتوى. هو مشرك وهذا لا خلاف فيه كما ذكرنا سابقا.

اذا ثم من العلم ما هو معلوم من الدين بالضرورة هذا من تعلمه وجب عليه ان يعلمه ولا يحتاج الى اجازة ولا الى فتوى - [00:29:15](#)  
الى الى غيره. وهذا لا نعلم فيه خلافا والله تعالى اعلم قال المواردي ومن اداب العلماء الا يدخلوا بتعليم ما يحسنون. اذا ما لا يحسن  
هذا يدخل به لانه ليس عنده فاقد شيء لا - [00:29:35](#)

لا يعطي فاقد الشيء لا لا يعطيه ولا يمتنع من افاده ما يعلمون. فان البخل به لؤم وظلم. والمنع منه حسد واثم. حسد قد يكون قد لا  
يكون قد يمتنع ولا يكون حسنا لكن اللاثم - [00:29:51](#)

لازم له اللاثم لازم له. اذا احتجت الامة الى طالب علم ولو لم يكن متمكنا في العلوم كلها ولم يبذل ما عنده لا سيما في باب المعتقد  
هذا اثم ولا شك - [00:30:12](#)

لا سيما في البلدان التي يحتاج الناس فيها الى طلاب العلم. قال فان البخل به لؤم وظلم والمنع منه حسد واثم. وكيف يسوغ لهم  
البخل بما منحوه جودا من غير بخله. يعني اعطاهم الله عز وجل - [00:30:28](#)

واوتوه عفوا من غير بذل؟ ام كيف يجوز لهم الشج بما ان بذلوه زاد ونمى العلم اذا بذلته كما ذكرنا سابقا يزداد يعني يزداد فهمك  
ويزداد حفظك ويزداد الرغبة والهمة فيه بطلب التحصين. وان كتموه تناقص ووهى يعني زال هلاك - [00:30:45](#)  
اتمام العلم من اسباب نسيانه. كما ذكرنا. وبذل العلم من اسباب نماءه. والذي يريد حتى من باب النية لا تكون صالحة اراد ان يزداد  
علما وحفظا ومحفوظات الى اخره حينئذ يبذل علمه - [00:31:08](#)

يبذل العلم اذا بذل العلم استقر اذا بخل به ذهب وزال ولو استن بذلك من تقدمهم لما وصل العلم اليهم ولانقرض عنه من قراظهم.  
لو كان السابقون على هذا المنوال من البخل بالعلم ما - [00:31:24](#)

العلم اليها البتة. لكن الله عز وجل حفظ الدين. حفظ الدين وساروا على مرور الايام جهالا. لصاروا على مرور الايام يعني العالم يصير  
جاها على مرور الايام كيف يختلط باهل الدنيا - [00:31:41](#)

يشتغل مناصب سيشتغل بالتجارات نحوه اذا نسي العلم. وهذا موجود ومستقر و بتقلب الاحوال وتناقصها ارذانا. وقد قال الله تعالى  
واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - [00:31:59](#)  
لتبيينه للناس هذا امر وهذا اخذ ميثاق. وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما اخذ الله العهد على اهل الجهل ان  
يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم - [00:32:21](#)

العهد ان يعلم يعني اوجب على الجاهل ان يطلب العلم. هذا المراد به باخذ العهد يعني امره بذلك واخذ على اهل العلم العهد بماذا؟  
انهم ان سئلوا اجابوا كذلك نسأل هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون. حتى اخذ على اهل العلم العهد ان يعلمونه. وقال بعض الحكماء اذا كان  
من قواعد الحكمة - [00:32:33](#)

بذل ما ينقصه البذل بذل ما ينقصه البذل يعني المال بظاهره ماذا؟ في الظاهر. انه اذا بذلته نقص صار العكس من قواعد الحكمة.  
يعني بذل ما يزداد البذل به يعني يزداد العلم بسبب البذل - [00:33:01](#)

اذا كان من قواعد الحكمة بذل ما ينقصه البذل فاحرى ان يكون من قواعدها. بذل ما يزيد البذل. نعم. بذل ما يزيد البذل قال بعض  
العلماء كما ان الاستفادة نافلة للمتعلم كذلك الافادة فريضة على المعلم وقد قيل في منثور الحكم - [00:33:23](#)

من كتم علمه فكانه جاهل. وقال خالد بن صفوان اني لافرح بافادة المتعلم اكثرا من فرحي باستفادة من المعلم ثم له بالتعليم نفعان.  
هكذا قال المواردي. ادھم ما يرجوه من ثواب الله تعالى. اذا علم ينوي ثواب الله تعالى لانه عبادة - [00:33:43](#)

والعبادة اذا وجد فيها الاخلاص متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ونوى بذلك طلب الثواب اجر وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
التعليم صدقة فقال تصدقوا على اخيكم بعلم يرشده - [00:34:05](#)

ورأى اسدده. وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا وعلموا. فان اجر العالم والمتعلم سواء. قيل وما  
اجرهم؟ قال مئة مغفرة المئة درجة في الجنة. هكذا اورده المواردي وفيه كلامه. والنفع الثاني اذ النفع الاول ماذا - [00:34:19](#)  
طلب الثواب يعلم طلب لي للثواب. النفع الثاني زيادة العلم واتقان الحفظ زيادة العلم واتقان الحفظ. هذا لا خلاف به. لا خلاف به عند

من عرف العلم وكتبوا العلم واوصوا به انه لن يثبت العلم ويزداد الا بالتعليم والتدريس. الا بالتعليم والتدريس وبذله - 00:34:36  
والا فالعلم فيه في نقصان حتى يذهب ويذوب. زيادة العلم واتقان الحفظ. انظر زيادة العلم. يعني بزيادة العلم  
مسائل. من حيث الوضوح ومن حيث وكذلك اتقان الحفظ يعني يستقر ويثبت. لأن الحفظ خوان. الانسان اذا اراد ان يراجع وحده  
دائما المحفوظات يتبع. ما يستفيد اقطع - 00:35:02

لكن اذا جعل له تدريسا وجعل له وقتا يبذله حينئذ استقر وثبت. فقد قال الخليل ابن احمد شيخ سيبويه اجعل تعليمك دراسة لعلمك  
اجعل تعليمك دراسة لعلمك او كذلك. يعني علم - 00:35:28

وانوي ان هذا التعليم مدارسة هو حاصل هو حاصل لا محالة. ولذلك الذي لا يعلم كيف سيدارس لابد من مذاكرة مع طالب علم هذه  
مفاسده اعظم. فاذا لم يعلم حينئذ وقع فيه اشكاله. قال اجعل تعليمك دراسة لعلمك واجعل مناظرة المتعلم تنبئها - 00:35:47  
على ما ليس عندك يعني في مقام المنااظرة او المجادلة. وقال ابن المعتز في منثور الحكم النازار لا ينقصها ما اخذ منها نار لا ينقصها ما  
اخذ منها ولكن يخمدتها الا تجد حطبا او كذلك - 00:36:10

ذلك العلم لا يفنيه الاقتباس اذا اعطيت واعطيت يفني او يزداد اذا لا يثنى الاقتباس ولكن فقد الحاملين له سبب عدمه.  
فاياك والبخل بما تعلم. احذر اياك والبخل بما بما تعلم. وقال بعض العلماء علم علمك وتعلم علم غيرك - 00:36:27  
علم علمك وتعلم علم علم غيرك. هذا يدل على ماذا؟ على ان الانسان مهما بذل من علمه كذلك يحتاج الى الى ان يتعلم من لا سبما من  
من اهل العلم. اذا وبيت الفوائد الشرعية هذا ما يحتاجه ثانيا من حيث النية. فينوي نشر العلم - 00:36:52  
وتعليمه وبيت الفوائد جمع فائدة شرعية فيما يتعلق به بالشرع يعني باعتبار القصد ان يكون مقصودا وباعتراض الوسيلة لان العلم  
الشرعى على مرتبتين. المقاصد الذي هو علم الوحيدين كتابا وسنة - 00:37:13

وكل ما يعين على فهم الوحيدين وهو مأمور به. يعني علم اللغة مثلا من اصنافها وانواعها نحو وصرا وبيانا وكذلك ما يتعلق باصول  
الفقه هو في الاصل ليس ليس هو علم الوحيدين هو خارج مفكر ولذلك لغة العرب قبل قبل مبعث النبي صلى الله عليه - 00:37:31  
صحيح اذا ما جاء بها الوحي حينئذ يقول كل ما يعين على فهم الكتاب والسنة فهو واجب بناء على القاعدة الصحيحة ما لا يتم  
الواجب الا به فهو واجب من هنا كما قال الطوفي وغيره من اهل المنصور وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن القيم ان  
أهل العلم قالوا بان علم لسان العرب واجب من - 00:37:51

كيف قالوا بانه واجب؟ هل امر الله عز وجل به نص صلى لكن من حيث المعنى نعم. لانه امر بتدبر القرآن. وامر بتعقل القرآن. وقال  
نزل بلسان عربي مبين. فالذى - 00:38:14

لا يفهم لن يمتثل التدبر صحيح كيف يتدبّر؟ لابد ان يتعلم لسان العرب. فحينئذ كل ما لا يتم فهم الكتاب الا به فهو واجب. ومن ذلك  
لسان العرب ذلك اصول الفقه مما يحتاجه. وهذا او هذه القاعدة ثبت بها وجوب علمين. ما يتعلق بلسان العرب نحو - 00:38:31  
وبيانه وما يتعلق بي باصول الفقه. لان الاستنباط من الكتاب والسنة واجب واجب على العلماء كيف يستنبطون بعقولهم واهوائهم؟  
العقل ليس مصدر مصادر التشريع صحيح هل هو مصدر؟ ليس من مصدرنا العقل ليس مصدرنا من مصدر تشعّعي وحينئذ مصدر  
التشريع محصور كتابا وسنة ودل على الاجماع والقياس يعني في ضمن - 00:38:54

سنن الاجماع المتيقن ليس كل اجماع. وكذلك القياس الصحيح. اذا هما داخلان في الكتاب والسنة. بل بعضهم قال شيء واحد وهو  
الكتاب لان السنة وحجيتها ثبتت بماذا؟ بالكتاب. فهو دليل واحد. لكن المشهورة عند اهل العلم الكتاب والسنة.  
حينئذ كيف يفهم - 00:39:18

كيف نستنبط عندنا قواعد؟ هذه القواعد المثبتة فيما يسمى بعلم اصول الفقه لان علم اصول الفقه هو قواعد وضفت لكيفية  
الاستنباط يكون ماذا لئلا يكون الامر مرسلا اذا لم ينضبط بالشرع واللغة وحينئذ نقول كل واحد سيدعي انه قد استنبط ميم من  
الكتاب والسنة - 00:39:39

ويوافق هواه واهل البدع على على هذا المنوال. حينئذ لابد من ضبط ذلك واتفقوا على هذا العلم الجليل الذي من جهله الشرع كلهم

من جهله جهل الشرع كله. قال وتبلغ احكام الله تعالى التي اوتمن عليها وامر ببيانها كما في الآية - [00:40:02](#)  
وللزيادة من العلم. يعني فيه ماذا؟ فيه الزيادة من العلم. بمعنى انه لو نوى ان يزداد علما هذا لا يؤثر في نيته. لو لو نوى ان يدارس قد

يقول قائل اذا انا اريد اريد ان اثبت علمي. حينئذ نقول ضع معه - [00:40:22](#)  
نشر العلم ولا بأس انك تنوی المحافظة على العلم لأن المحافظة على العلم من مقاصد الشرع كذلك. العالم الاصل ان يحفظ علمه وان

يصونه عن عن الزوال وان بالأسباب التي لا تكون سببا في في النسيان - [00:40:39](#)  
اذا كان كذلك هذا صار من المقاصد الشرعية. فإذا نواه بتدریسه وتعلیمه وخطبة الناس ومحاضراتهم ونحو ذلك. نوى انه يثبت العلم

هذا لا يكون منافيا للشرع والله اعلم. واظهار الصواب والرجوع للحق يعني قد يأتي معترض - [00:40:57](#)

بدرس او بعده قد يأتي السؤال فيه تنبیه على ان ثمة غلط ثمة غلطا ونحو ذلك حينئذ يرجع من خطأ لا الا الصواب لكن عرفنا هذا  
ليس هذا محله فيما يقبل الصواب والخطأ - [00:41:16](#)

وهو في مسائل وقع فيها النزاع بين بين العلم. لأن باب المعتقد هذا محفوظ مجمع عليه انما وقع نزاع  
فيما يتعلق بالعلميات في مسائل معدودة بسيرة وقع فيها نزاع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم اي تعدد قد لا تصل الى عشرة - [00:41:32](#)

خمسة عشر واما الاصول فهي متفق عليها. لا خلاف فيها البتة. ولذلك لا يقال عقيدة ما لك وعقيدة الشافعی وعقيدة احمد مثلا لانهم  
اتفقوا على ماذا؟ على العقائد. وانما يقال قول ابن عباس في كذا وقول عمر في كذا المسائل المتعلقة بي بالفروع - [00:41:52](#)

اذا الحق او قول اظهار الصواب والرجوع للحق ليس على اطلاقه وانما هو فيما يتعلق لماذا؟ بالمسائل التي فيها صواب وفيها خطأ.  
اذا كان من الخلاف الذي يكون سائغا او الخلاف الذي لا يكون سائغا ويكون الدليل معلوما. اما العقيدة - [00:42:12](#)

الا اذا كان اشعریا انا صاحب عقيدة وجاء يناظره من هو سني فرجع من البدعة الى السنة هذا لا اشكال فيه. هذا لا لا بأس به بل هو  
واجب عليه. ان يرجع الى اهل الحق الى الحق. قال والاجتماع على ذكر الله تعالى - [00:42:29](#)

هذا كذلك جاء فيه النص الحديث في في مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا  
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة ذكرهم الله في من؟ عنده فلو نوى هذا كذلك لا اشكال فيه - [00:42:46](#)  
لكن شاء عند بعض الناس ان طالب العلم يحضر المجالس من اجل هذه النية. قل لها هذه نية ليست هي الاصل انما يحظى من اجل  
ماذا؟ اجل ان يتعلم ان يفقه الكتاب والسنة. واما ان يقال لها قوموا مغفورا لكم هذا ليس هو المقصود - [00:43:03](#)  
ويحظى كل ما هب ودب يحظر كتابا ليس له من اجل انه يقال له قوموا مغفورا ليس بصوابه هذا يشع عند بعض طلبة العلم انه يحظر  
من اجل في برکة المجلس قل لا - [00:43:21](#)

الاصل بطالب علم ان يحضر من اجل ان يتعلم. من اجل ان يرفع الجهل. فإذا كان الدرس اعلى منه في المستوى فلا يحضر. هذا  
الاصل فيه الا اذا كان ثم غرض اخر. واما التأصیل العلمي قلنا لا يحضر طالب العلم الا درسا يليق يليق به. اما ما لا يليق به فلا يحضر  
من اجل - [00:43:33](#)

هذه هي النية لان الاصل ان انه يحضر من اجل ان يرفع الجهل عن عن نفسه. قال والسلام على اخوانهم المسلمين يعني يلتقي بهم  
المسلمين ومر معنا فيما يتعلق بالابتداء به بالسلام والجواب والدعاء للسلف الصالحين يعني من مصنفين وغيرهم قال المصنف رحمه  
الله تعالى او في السندي او نحوه - [00:43:53](#)

كذلك التردی على الصحابة ومر معنا كذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا ما يتعلق بالادب الاول وهو ادب يتعلق  
بظاهره من الطهارتين ونحو ذلك ويتعلق ذلك ببيان النية. ببيان النية. فينوي حينئذ رفع الجهل - [00:44:13](#)

عن غيره وحفظه. اعظم ما يكون حفظ الشريعة. حفظ الشريعة لانه صيانة الشرع من اكد الواجبات التي هي على اهل علم. يصون  
الشرع ان يدخل فيه ما ليس منه. وهو مقدم على صيانة اعراض - [00:44:35](#)

العلماء انتبه هذا مما يلتبس على بعض طلبة العلم انه اذا اريد ان يبيّن حق قد وقع عالم في زلة ونحوها حينئذ يقال كيف هذا فيه

طعن في العالم قل ليس طعنا انت بين امرين اما ان تطعن في الشرع واما ان تطعن في العالم هذا او ذاك - 00:44:53

انت بين امرين اما ان تطعن في الشرع ان تنساب اليه ما ليس منه يأتي ببدعة فتسكت لماذا؟ لأن لا ترد على هذا. اذا نسب الى الشرع ولا يهمك. لا يعنيك هكذا هذا الواقع. قل هذا باطل. وانما - 00:45:13

الواجب ان يذب عن الشرع ان يصان الشرع الا ينسب اليه ولو ان يقال بان هذه سنة وليس بسنة الا فيما فيه خلاف سائغ. اما ما لا ما لا خلاف فيه خلافا سائغا فيرد عليه حتى في نسبة سنة. فكيف بما يتعلق بالبدع والضلالات والكفرات؟ وهذا الباب من اولى واحرى.

يعني - 00:45:29

تكلد واجب. فصيانة الشرع مقدمة على صيانة العالم. العالم لست مأمورا اصلا به باتباعه. انما انت مأمور بماذا باتباع الشرع.ليس كذلك اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ما قال اتبعوا فلانا ولا فلانا. ولما ذهب الاربعة ولا العشرة ولا زيدا ولا عبيدا. انما اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اذا - 00:45:52

اعطاك الله عز وجل علما وعرفت كيف تميز بين الحق والباطل والحق ابلج وواضح وبين لا سيما في باب المعتقد حينئذ الواجب عليك كتابي والسنة. واما اتباع العلماء هذا مقيد. مقيد بانهم ان وافقوا. حينئذ تكون متبعة لدليله. لا لذات قوله - 00:46:16  
فان اخطأ حينئذ يرد عليه من اجل صيانة الشرع وما يشاع بانه لا يرد وهذا فيه تقليل من العلماء هذا في طعن في العلماء هذا من البدع هذا القول من البدع يعتبر من المخالف للشرع وقد يصل به والعياذ بالله الى المروق عن الاسلام قد يصل به ليس هو الاصل لكن هذا يعتبر الاصل فيه انه - 00:46:36

من البدع صيانة الشرع مقدمة ثم قال رحمة الله تعالى في الادب الثاني وهو ادب تعلق به بخروجه من البيت ووصوله الى مجلس التدريس وماذا يصنع الى اخر ما ذكره رحمة الله تعالى قال اذا خرج من بيته من بيته - 00:46:58

او غيره المهم اذا اذا خرج دعا بالدعاء الصحيح حكم بصحته مع كونه فيه شيئا من من الضعف عند بعض اهل العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني دعاء الخروج من البيت - 00:47:17

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي الى هنا انتهى الحديث ثم زاد المصنف دعاء اشتهر عند اهل العلم وليس بمرفوع - 00:47:31

عز جارك وجل ثناؤك ولا الله غيرك. هذه الجمل الثلاث ليست من الحديث. عز جارك وجل ثناؤك ولا الله الا وانما ذكر بعضهم انه لا بأس ان يزداد على الحديث بما اثر عن بعض السلف - 00:47:46

يعني الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق المقيمات كالخروج من البيت الدخول الى اخره وكذلك الاستفناح. بعض اهل العلم اجتهد. فزاد بعض بعض الالفاظ. لا سيما اذا كانت واردة عن عن - 00:48:05

الصحابة ومن بعدهم. ولكن هذا اجتهاد الله اعلم ليس فيه بمحله. بل الصواب انه اذا حفظ النص عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه معين مذكور فلا يزداد عليه حرف واحد - 00:48:20

لان هذا الدعاء انما يذكر تعبدا اذا زيد عليه فقد تعبدنا بما لم يتعدنا الله عز وجل به. والاصل فيه التوقيف الاصل منع ولا يتعد بحرف واحد الا بما جاء به النص. ولذلك اذا شك - 00:48:34

وتزدد في ثبوت دعاء معين توقف حتى يثبت. لان الاصل المنع وليس اذا شك فيستمر احيانا لا يبني على هذه القاعدة. اذا شك هل هذا وارد ام لا ووقيع في نفسه شك - 00:48:52

هل ثبت ام لا؟ ماذا يصنع وقد يحتاج الى شهر حتى يبحث او يسأل ماذا يصنع؟ الواجب عليه ان يتوقف. يعني لا يقول هذا الذكر انما يتوقف لماذا؟ لان الاصل هو الكف والمنع. الاصل الحظر عبادات توقيفية. بمعنى انه لا يجوز له ان يتعد - 00:49:07

لا بصلة ولا بصوم ولا ذكر ولا غير ذلك. لا يتقرب الله عز وجل في التعبادات الممحضة النبي بنص واضح بين اذا لم يكن توقف. اذا قوله عز جارك وجل ثناؤك ولا الله غيرك هذا يسقط عند من؟ صححه الحديث. ثم - 00:49:28

بسم الله وبالله حسبي الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. الى هنا انتهى الحديث. العلي العظيم اللهم ثبت جلالك. وادم الحق

على لسانه هذه زيادة والوجه فيها كالوجه فيما فيما سبق يعني زاده بعض اهل العلم - 00:49:44

بناء على انه عذر عن بعض السلف. عذر عن بعض اي قيل اثر عن ابن مسعود ابن عباس وغيره من الصحابة يقول هذا اجتهاد هذا هذا اجتهاد وهذا يرد اشكال اذا اذا قلنا الاصل العبادات توقيفية - 00:50:02

وقال بان قول الصحابي حجة الهزيمة وماذا ان يزيدهم هم لا يتزمنون هذا لكن يلزمهم ان من قال بان قول الصحابي حجة لزمه ان ان يزيد على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

ولزمه كذلك ان يخصص العام بقول الصحابي وان يقييد المطلق بقول الصحابي بل يلزمه ان ينسخ لكن اكثراهم لا يقولون بذلك لكن هذا لازم له. لماذا؟ لانك اذا قلت بانه حجة شرعية يعني ماذا؟ يعني يثبت بها الحكم الشرعي - 00:50:32

يعني تنسبيه الى الله عز وجل كما تقول قال صلى الله عليه وسلم تقول قال ابن عباس اذا ثبتت الحكم الشرعي ثبتت الحكم الشرعي بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا خلاف به - 00:50:51

لانه حجة بنفسه. كذلك جعلت قول ابن عباس حجة بنفسه مستقلاً بذاته. اذا ثبتت به الاحكام الشرعية كما ثبتت باية وحديث. هذا الاصل فيه. لكن اكثراهم لا يقولون بذلك انما قلة من اهل الاصول الذين قالوا بان قول الصحابي حجة - 00:51:04

التزموا بذلك. واما الاكثر فلا يقولون اذا متى متى يقال؟ وما فائدة ان يقال بان قول الصحابي حجة؟ هذا محل اشكاله. ونحن نقول الصواب الصحابي ليس ليس بحجة الا اذا انتقل من وصف قول الصحابي لان قول الصحابي هنا مفرد - 00:51:24

فرق بين مسألتين. قول الصحابي مفرد يعني منسوب اليه وفرق بين ان ينسب قول الصحابي اليه كمفرد كعالم كصحابي وبين ان ينسب الى جميع الصحابة. لانه اذا قال قولاً وسكت الجميع وانتشر وصار - 00:51:43

وصف الاجماع السكوت منصباً عليه انتقل من كونه قول صحابي الى ماذا؟ الى كونه اجماعاً فرق بين مسألتين. الاجماع السكوت لا شك انه حجة بل لا يكاد ان يعرف اجماع الا وهو من هذا القبيل. ومن انكر الاجماع سكوته او طعن فيه او قال بانه ظني - 00:52:03  
لا ثبتت به حجة وهو كثير عند اهل الاصول فقد طعن في جميع الاجماعات لا وجود له الا فيما هو معلوم من الدين بالضرورة كوجوب الصلوات الخمس هذا يعلم العامة والخاصة - 00:52:23

ولا يختص بي بالعلماء. لكن الاجماع الذي يمكن ان يسند الى الصحابة هو الاجماع السكوتى ومن اثبت الاجماع النطق ان يتكلم. كل صحابي بحكم شرعى نقول ائتم بمثال واحد ان الصحابة تكلموا في هذه المسألة لو اردنا ان نجمل الصحابة كلهم انهم نطقوا بوجوب الصلوات الخمس لما استطعنا - 00:52:37

لما استطعنا في وجوب الصلوات الخمس فكيف بما دون من من المسائل؟ اذا ليس عندنا اجماع الا الاجماع السكوتى ولذلك نقرر المسائل التي تنسب الى الصحابة اجماعاً بهذا الاعتبار. اذا ثبت عندك قول للصحابي في مسألة ما ولم يكن هذا القول مخالف - 00:53:00

لنصل لايام او حديث لانه اذا خالف النص حتى عند من يقول بحجية قول الصحابي لا يعتبر حجة وانما متى يعتبر حجة اذا لم يخالف نصاً اذا محل وفاقه بين القائلين بانه حجة او ليس به بحجية اذا قال الصحابي قولاً ولا - 00:53:20

يخالف نصه. فان خالف النص حينئذ لا يلتفت اليه البتة لا يلتفت اليه البت وهذا لا يأس به كما ذكرنا سابقاً. حفظ الشريعة مقدم محبة الصحابة وتعظيم الصحابة وجداول الصحابة لا شك انه اصل من معتقد السنة والجماعة - 00:53:39

لكن لا يلزم من ذلك ماذا؟ لا يلزم ان نعبد من دون الله عز وجل. لا يلزم ان نجعله في مرتبة النبوة والرسالة. اذا لا يلزم ان نجعله كذلك. هذا لا اشكال فيه. ينبغي ان يكون من المتفق عليه. اذا اذا قيل لا نقبل قول الصحابة ليس طعنا فيه. اذا قيل نرد قول ابن عباس في هذا - 00:53:53

لا يأس به اذا خالف نصاً وهذا جرى عليه اهل العلم كثيراً لكن قد لا يصرحون ادباً مع الصحابة رضي الله تعالى عنه لا سيما الكبار منهم لا يصرحون بان نرد وكذا الى اخره لان هذا فيه شيء من الجرأة على الصحة لكن في مقام التعليم نقول ذلك من باب من باب الايضاح من باب الايضاح والا الطالب يتأند - 00:54:13

أهل العلم ومع الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا اذا اتر عن الصحابي دعاء رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وزاد عليه لفظا  
نقول المرفوع هو الذي نتعبد به. وما زاده هذا ان كان اجماعا - [00:54:33](#)

لا اشكال فيه له حكم الرفع والا توقفنا نعود الى الى الحديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم - [00:54:52](#)

او نجهل او يجهل علينا. حديث رواه احمد والترمذى والنسائى. وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابى داود ابن  
ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قط - [00:55:11](#)

الا رفع طرفه بصره الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك حديث اللواء السابقة انا نعوذ بك وفي هذه الرواية اني اعوذ بك ان اضل او  
اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي - [00:55:27](#)

وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته السابقة اذا خرج من بيته ونعم من بيته هذا مفرد  
مضاف حينئذ يكون عامة من بيتها وبيتها غيرها. قال بسم الله - [00:55:44](#)

ربى اعوذ بك من ان اذل او اضل او اظلم او اجهل او يجهل علي. وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله - [00:55:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. الى هنا وقف يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذى وفي رواية ابى  
داود قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ - [00:56:20](#)

هديت وكفيت ووقيت وتنحى له الشيطان فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث  
ام سلمة بسم الله اي خرجت او استعين به وبذكره في حكمه وامرها وقضاءه وقدره. فالباع حينئذ تكون بماذا؟ تكون للاستعانة.  
الاستعانة بالله عز وجل - [00:56:39](#)

توكلت على الله اي اعتمدت عليه في في جميع اموري. اللهم انا نعوذ بك من ان نزل اي عن الحق. نزل عن عن الحق او بفتح النون  
وكسر الزاي وتشديد اللام من الزلة وهي ذنب من غير قصد تشبهها بزلة الرجل - [00:57:05](#)

القدم دلت من غير قصد هذا الاصل اذا زلة القدم غير قصد والزلة هذه باعتبار الشرع يعني الوقوف في المعصية الاصل فيها انها من  
غير قصد وفيه زيادة في بعض الروايات او نزل - [00:57:25](#)

او نزل من الاذلال يعني معلوما ومجهولا. او نضل من الضلاله اي عن الهدى وبالماضي زبادة او نضل. يعني الصيغة ان نضل بانفسنا  
او نضل يعني بفعل فاعل. يضلنا احد او نظلم يعني نحن احدا - [00:57:44](#)

او نظلم اي من احد او نجهل على بناء المعروف يعني مسند لا الى فعل او نجى اي امور الدين او نجهل حقوق الله او نجهل حقوق  
الناس او نزهل معرفة الله او المعاشرة والمخالطة مع الاصحاب او ان نفعل بالناس - [00:58:04](#)

فعل الجهل من الايذاء وايصال الضرر اليه وهو عام لان القاعدة عند اهل الاصول ان المتعلق اذا حذف افاد العموم افاد العموم نجهل  
نجهل ماذا؟ كل شيء كل شيء يوصف بكونه قد يجهل. حينئذ نقول هذا فاد افاد العموم او يجهل عليهم غير الصيغة اي يفعل الناس بنا  
افعال الجهل - [00:58:24](#)

من ايصال الضلال اليها. لان الضرر وفعل الاذية لا تصدر في الاصل الا عن عن جاهم قال الطيبى الزلة السيئة بلا قصد. السعادة النبي  
صلى الله عليه وسلم من ان يصدر عنه ذنب بغير قصد او بقصد - [00:58:49](#)

هو عام ومن ان يظلم الناس في المعاملات او يؤذيه في المخالفات او يجهل ان يفعل الناس فعل الجهل من الايذاء قولها ام سلمة  
ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وفي رواية كما سبق من بيته يعني اعم. قط والا رفع طرفه بسكون الرأي نظر الى  
السماء فقال - [00:59:06](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضلهم. قال طيبى ان الانسان اذا خرج من منزله لابد ان يعاشر الناس لابد من المخالفات ويزاول الامر فيخاف ان  
يعدل عن الصراط المستقيم فاما ان يكون في امر الدين فلا يخلو من ان يضل او يضل. يعني الاضل والضلال هذا باعتبار الدين -

واما يكون في امر الدنيا فاما بجريان المعاملة معهم بان يظلم او يظلم واما بسب الاختلاط والمصاحبة اما ان يجهل او يجهل  
فاستبعد من هذه الاحوال كلها بلفظ سلس موجز ورعي مطابقة - 00:59:51

المعنوية والمشاكلة اللغوية كقول الشاعر الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين يعني نكافئهم على جهل بماذا؟ بالجهل  
فمن اعتقد عليه بعثروا عليه بعثروا عليه. هذا الاصل قصاص - 01:00:10

فعل مثل بالمثل وقوله صلى الله عليه وسلم قال وبعوض هذا التأويل الحديث الذي وقوله هديث هذا مطابق لقوله ماذا؟ او اضل  
هديث وضل اذا لا يضل احد وقول كفيت - 01:00:29

لقوله اظلم او اظلم وقول وقيت لقوله ان نجهل او يجهل علينا. هذا ما يتعلق به بالنص المرفوع. واما قوله عز جارك اي غالب  
مستدير وصار عزيزا كل من التجأ اليك وعز اليك وجل اي عظم ثناؤك هذا يحتاج - 01:00:47

بالاضافة الى الفاعل والمفعول يتحمل ان يكون المثنى غيره او ذاته. فيكون حينئذ قوله كما اثنيت انت كما اثنيت على نفسك. واما  
قول لا الله غيرك وهو كلمة التوحيد قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس اذا خرج الرجل المراد به الجنس - 01:01:07  
يصدق عليه حينئذ على ما رأى خرج الرجل كذلك المرأة الا فلا مفهوم له من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا  
بالله يقال له حينئذ ايناديه ملك يا عبد الله هديث اي طريق الحق - 01:01:25

وكفيت اي همك ووقيت اي حفظت من الاعداء. قال ابن حجر رحمة الله تعالى وفي رواية حميت قبل الثلاثة والله اعلم. وأشار الطبي  
الى ان في الكلام لفافا ونشرها مرتبة - 01:01:42

حيث قال هدي يعني بواسطة التبرك باسم الله وكفي مهماته بواسطة التوكل وبقي بواسطة قوله لا حول ولا قوة الا بالله او معنى  
يعني جعل الحديث الثاني موافقا لين الاول - 01:01:55

وقد روى الترمذى من حديث ابى هريرة بمعناه اي اذا استعان العبد بالله وباسمه المبارك هداه الله وارشدته واعانه في الامور الدينية  
دنيوية واذا توكل على الله كفاه الله تعالى ان يكون حينئذ الله عز وجل حسنه - 01:02:13

ومن يتوكى على الله فهو حسنه. ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله. وقام الله من شر الشيطان فلا يسلط عليه. لا حول ولا قوة الا  
بالله. فتنحى له الشيطان ان يبتعد عنه ابليس - 01:02:29

او شيطانه الخاص به. يعني الموكى به ويتنحى له عن الطريق ويقول له اين المتنحى شيطان اخر تسليه للاول او تعجبا من تعرضه  
كيف وفي نسخة وكيف لك برجل اي باطلال رجل يعني يقول الشيطان لشيطان اخر - 01:02:44

كيف لك برجل اي باطلال رجل قد هدي وكفي ووقي؟ يعني وقام الله عز وجل. اذا حفظه الله عز وجل لا سبيل لك لا شياطين الجن  
ولا لشياطين الانس اليه من سبيل. لكن يتوكى على الله عز وجل. يكون حسنه الله عز وجل. قد هدي وكفي ووقي اي من - 01:03:04  
الشياطين اجمعين ببركة هذه الكلمات فانك لا تقدر عليها. قال الطيبى هذه تسليه اي كيف يتيسر لك الاغواء ملتبسا برجل الى اخره  
اي معدنور في ترك اغواهه والتنحى عنه. فقولك قوله لك متعلق بي تيسر وبرجل حاء. فان قلت - 01:03:25

بما علم الشيطان انه هدي وكفي ووقي كيف عرف والله اعلم هذا الجواب الصحيح. الله اعلم. اذا صح الحديث وعلم الشيطان تكون  
هذا العبد اذا قال هذا الذكر فقد كفاه الله عز وجل. حينئذ كيف علم هل اوحى الله اليه؟ هل اخبره - 01:03:51

ايا كانت وسيلة لم تأتى بالنص فالله اعلم مثل هذه الامور الغيبية الاصل فيها ماذا؟ نسبة العلم الى الله عز وجل والتوقف لكن مع ذلك  
كما علمنا سابقا ان العلم قد يحشرون انفسهم في بعض المسائل التي ليست لهم ولو كانوا علماء. يسألونك عن الروح قول الروح من  
امر ربك - 01:04:13

تجد ثلاثين صفحة في التفاسير يذكرون تعاريف للروح. قال الغزالى قال الرازى الى اخره. هذا يعتبر من ماذا من التدخل في شيء لا لا  
يعنيه ولا تقفوا ما ليس لك به علم. والعالم مخاطب بهذه الاية بل كل مسلم. مخاطب بهذه - 01:04:33  
الشيء الذي قد اخفاه الله عز وجل عن العباد واعلمهم انهم لا يعلمون بذلك فالاصل الكف عنهم فمن العلم الكف ومن العلم الطلب صح

ولا يعني اذا لم يأذن الله عز وجل لك ان تبحث في هذه المسألة منعك - [01:04:51](#)

حينئذ تقول ماذا لابد من البحث التوب الى اتقان العلم بالعمل به. ولذلك بعضهم يرى انه يتعلم السحر اجتهد بعضهم كالرازي وغيره يتعلم السحر من اجل ان يتقيه انظر ابليس كيف - [01:05:08](#)

اوصل هذه الشبهة هذا القياس الابليسي الذي مر معنا. هذا قياس ابليس. ان يتعلم الكفر من اجل ماذا؟ من اجل ان لا يقع بالله عز وجل وكيف حينئذ تصون نفسك عن الوقوع فيه والكفر؟ اجتهادات لا اصل لها. ولذلك نحن نقول العالم العالم السلفي

الاصل ليس للبدع عالم - [01:05:25](#)

السلفي الاصل فيه الاحترام والتجليل والتقدير لكن لا يصل الى حد التقديس ورفعه عن مرتبة له مرتبة وضعه الله عز وجل فيها يحترم ويقدر قوله ويجل اخره لكن لا يصل انه كلما تكلم كلاما صار حاكما على الشرع. وكلما فعل فعلا صار حاكما - [01:05:47](#)  
قل لا هذا ليست اليه. هذه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قوله يكون شرعا هو محمد ابن عبد الله فقط واحد محمد رسول الله واذا الذي يكون فعله شرعا هو محمد ابن عبد الله. اما ما عداه من اهل العلم فلا. وهذا ليس فيه طعن كما ذكرنا فيه العلماء. انما يوزنون بالشرع. وهذا قد - [01:06:07](#)

يفهم منه بعض من قصر علمه وفهمه انه من طعن في العلماء. اذا قلت هذا هذه فتوى باطلة لا سيما في هذا الزمان. الفتوى باطل لا تصح قال انت طعنت بالعلماء. انت لا تحترم ولا تجل العلماء. قل بين لنا ما هو اجلال العلماء في الشرع - [01:06:31](#)  
هل له مرتبة كمرتبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ بل اخشى انه يجعله طعن في العلماء قد طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ يجعلك كافر مرتد عن الاسلام وهذا باطل - [01:06:49](#)

قال هنا قلت لعله من هبوط الانوار النازلة عليه او من الحجب الكائنة لديه. واما قول ابن حجر علم من الامر العام ان كل من دعا هذا الدعاء المرغبة من حضرته صلى الله عليه وسلم استجيب له في غير ظاهر. يعني ابن حجر رأى انه علم من جهة اخرى - [01:07:01](#)  
وهي ان هذا الدعاء مستجاب. قل ما الذي ادرك انه مستجاب؟ ليس كل دعاء يكون ماذا؟ يكون مستجاب. على كل كيف عرف؟ الله اعلم. قل لا ندري ما خبر النبي اخبرنا - [01:07:21](#)

انه يقول ذلك وما اخبرنا كيف يعني كيف وصل اليه العلم؟ كما نقول ماذا؟ اخبرنا الباري جل وعلا انه استوى فنقول السوا هو العلو الانتفاع. لكن كيف استوى؟ نقول ماذا؟ الله اعلم - [01:07:34](#)  
لماذا نقول الله اعلم وقد قلنا الاستواء معناه كذا؟ نقول لانه اخبرنا بالاستواء ولم يخبرنا بماذا؟ كيف استوى كذلك هنا اخبرنا بماذا؟ ان الشيطان يقول كذا وكذا وكيت وكيت لكن لم يخبرنا كيف وصل اليه هذا هذا العلم فالله اعلم. والحديث رواه ابو داود - [01:07:52](#)

تمامه وروى الترمذى الى قوله له الى قوله له الشيطان الى اخره رواه النسائي وابن حبان وابن السنى قال ويديم ذكر الله تعالى الى ان يصل الى مجلس التدريس يعني يخرج من بيته ويقول هذا الذكر ثم يستمر في ذكر الله - [01:08:10](#)  
تعالى ان يصل الى مجلس التدريس وهذا يحتاج الى ماذا لا شك ان الذكر وديمومة الذكر هذه واردة النصوص فيها. يعني الذاكرون الله تعالى والذاكرات معناه انه يديم الذكر مطلقا لكن - [01:08:28](#)

تخصيصهم من مكان الى مكان يحتاج الى نص هلال نصا يعني جعل حديث مثلا او السنة انه يلبي من الميقات حتى يستمر الى ان ان الى ان يطوف بالبيت والى ان يرمي - [01:08:44](#)

دمرت في الحج هذا جاء تخصيص لكن مثل هذا يحتاجه لعله قياسا على على هذا النوع. اذا هذا التخصيص يحتاج اليه الى دليل والادلة تبقى عامة ولا تخصيص بي بحالي. قال ويديم ان يستمر ذكر الله تعالى وعم ذكر الله يعني بالاستغفار والتسبيح والتهليل والتحميد الى ان يصل الى مجلس التدريب - [01:08:59](#)

ولد السدريس اعم من؟ من المسجد. قد يكون في المسجد قد يكون في غير لا سيما في الزمان الماضي. كان ثم مدارس ثم مكتبات يكون فيها التعليم فاذا وصل اليه - [01:09:20](#)

الى مجلس التدريس سلم على من حضر وهذا له اصوله كما مر معنا في السلام. وصلى ركعتين ان لم يكن وقت كراهة ان كان في المسجد وتحية مسجد لكن ان كان في غيره - [01:09:32](#)

يحتاج الى دليل. يعني اذا وصل الى مكتبة قبل ان يجلس صلی ركعتين. قل ما الدليل هذا يحتاج الى دليل الله اعلم هذا لا ليس فان كان مسجدا يعني مكان التدريس كان في المسجد - [01:09:46](#)

تأكدت مطلقا مطلقا قول العلماء مطلقا هذه الكلمة مجملة كلما مر معك لفظ مطلقا هذه الكلمة مجملة يحتاج الى تفسير. وتفسيرها ما قبلها او ما بعدها يعني تنظر في تفسيرها في كلام سابق او في كلام اللاحق. وهنا قال صلی ركعتين ان لم يكن وقت كراهة. فان - [01:10:00](#)

كان وقت كراهة لا يصلني ركعتين. لا يصلني ركعتين. اذا اذا جاء في مجلس ليس هو مسجدا. صلی ركعتين بشرط مقيد ان لم يكن واقتصرها ومعلوم من وقت كرهها فان كان في مسجد تأكدت اي هاتان الركعتان. لأنها صار لها وصف اخر - [01:10:28](#) في الاولى لا تسمى تحية مسجد قطعا. ولو سميت فهي بدعة. وفي الثاني هي تحية تحية مسجد. لكن قال مطلقا بمعنى انها تصلي سواء كانت في وقت كراهة او لا - [01:10:51](#)

اذا عرفنا التقييد هنا الاطلاق بالمقيد السابق. فلما قيد المسألة السابقة بكونها ان لم تكن وقت كراهة حينئذ قوله مطلقا اراد به رفع القيد حينئذ وقت الكراهة مع تحية المسجد بناء على ان المصنف شافعي رحمة الله تعالى وعندهم ان ذوات الاسباب تصلى مطلقا - [01:11:05](#)

مطلقا عرفنا ان الصواب ان تحية المسجد في اوقات النهي محرمة وليس مكرورة وانها لا تقيد بكونها ذات سبب او اولى على كل هذا هذا مذهب. ثم يدعوا الله تعالى بالتوقيق للصواب والاعانة على العمل والتدريس. والعصمة من الخطأ والزلل - [01:11:26](#) قد يقع الزلل قد يقع خلط في مسائل فيدعوا الله عز وجل. يعني بعد الصلاة ولم يذكر هل يدعوه وهو رافع يديه ام لا؟ والله اعلم على حاله. قال ويجلس مستقبلا القبلة - [01:11:46](#)

ان امكن يعني يكون مجلس التدريس مستقبلا القبلة وهذا بناء على اصل عام عندهم ان كل عبادة الاصل فيها ان مستقبل القبلة وهذا ليس بصواب. الصحيح ان الاصل السواء - [01:12:01](#)

جهة القبلة مع غيرها الا ما جاء النص فيه من حيث اجابة واشتراط كالصلوات وغيرها فيما جاء به النص وما عدا ذلك فيبقى على الاصل. واما حديث اشرف المجالس ما استقبل به القبلة هل علي رواه الطبراني - [01:12:18](#) عن ابن عباس وهو ضعيف رواه باسناد واهن بل قيل موضوع. قال النووي كمن الصلاح لم نجد له اصلا. اذا اشرف المجالس من استقبل به القبلة هذا لا لا يثبت. فقوله يجلس - [01:12:35](#)

القبلة ان امكن فان لم يمكن لا بأس ان يستدبر القبلة. ولا بأس ان يكون في الشرق او او في الغرب. بوقار يعني يجلس بوقار وسكينة وتواضع وخشوع متربع او غير ذلك مما لم يكره من الجلسة. يعني يجلس مع هذه الاوصاف - [01:12:48](#) مذكورة ومرة بيانها فيما سبق. متربعا او غيره. يعني يجلس باي جلسة تربع او غير ذلك وانما يتتجنب الصفات التي جاء النصب بكراهتها من جهة الشرع او لم تكن محمودة من جهة العرف - [01:13:08](#)

اعتبار العرف في مثل هذه لا شك انه من؟ من المستحسنات. يعني لا يجلس جلسة تكون منبوبة ومطروحة من جهة الشرع. وكذلك من جهة العرف ثم قال ولا يجلس مقعيا ولا مستوفزا الى اخر كلامه يأتي بحثه والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:26](#)

اجمعين - [01:13:46](#)